مركز النجوم
Stars Center
جنوب مدينة جدة على تقاطع المحجر مع طريق الحرام
بالقرب من دوار النجوم
الرقم الموحد ٩٢٠٠٢٩٠٩٩ فاكس ٠٢-٢٦٠١١٧٤
المسوق ٠٥٣٣١٧١٧٥٠
مركز متخصص لتجار
جملة المواد الغذائية والإستهلاكية

منافع العقارية
إدارة الأملاك
manafe

متعب بن عبد الله يشهد البروفة النهائية للأوبريت و٤٥ طفلاً يرسمون اللوحة الترحيبية

الملك يطلق الجنادرية ويستقبل مشاعر الحب في «فرحة وطن»

منيرة المشخص ـ الرياض

يطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته السادسة والعشرين «الجنادرية ٢٦»، بمشاركة اليابان كضيف شرف في المهرجان، ويكرم الملك خلال الحفل الخطابي الدكتور عبدالوهاب أبو سليمان باعتباره الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام.

الملك يفتتح أنشطة المهرجان عصر اليوم من خلال حضوره سباق الهجن السنوي الكبير السابع والثلاثين والذي يشارك فيه أكثر من ألف مشارك من دول مجلس التعاون الخليجي، كما يشهد خادم الحرمين الشريفين الليلة الحفل الخطابي والفني الكبير الذي يتخلله عدد من الكلمات والعروض الشعبية، فضلا عن الأوبريت الغنائي «فرحة وطن».

وفي سياق متصل، شهد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة البارحة الأولى، البروفة النهائية لأوبريت «فرحة وطن» الذي كتبه الشاعر عبدالله الشريف ولحنه صالح الشهري ورابح صقر، وشارك الفنانون محمد عبده، راشد الماجد، رابح صقر، عبدالمجيد عبدالله، وعباس إبراهيم في أداء البروفة على مسرح الجنادرية، بحضور نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري.

وشارك في البروفة النهائية مجاميع مكونة من فرق شعبية من كافة مناطق المملكة يصل عددها نحو ٦٤٥ شابا وطفلا في مدة تقارب الـ٥٠ دقيقة، وجسدت لوحات الأوبريت أقوى صور التلاحم بين أبناء الوطن وقياداته، كما صورت فرحة الوطن بعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله إلى أرض الوطن بعد رحلة العلاج، وكذلك باقات الأوامر الملكية التي أصدرها ـ رعاه الله ـ قبل وبعد عودته وما شكلته هذه الأوامر من اكتمال لمنظومة الفرحة داخل نفوس المواطنين.

وافتتح الأوبريت في خطوة هي الأولى من نوعها ٤٥ طفلا من خلال لوحة ترحيبية شاركت مع المجاميع الأخرى التي تمثل كافة مناطق المملكة، في رسم لوحة تجسد عمق اللحمة الوطنية ووﻻء المواطن السعودي.

مخرج العمل فطيس بقنة الذي حضر البروفة النهائية، استطاع أن يرسم اللوحات بشكل إخراجي رائع يحاكي فرحة المواطن السعودي بعودة الملك ويصور تاريخ المملكة العريق من خلال ١١ لوحة معبرة شارك فيها أكثر من ٦٠٠ شخص، ولم يشارك في أوبريت هذا العام أي ممثل.

فنانو الأوبريت الأربعة حضروا مبكرا؛ للمشاركة في البروفة النهائية والتي شهدت انسجاما كبيرا بين اللحن والأداء والعروض.

البروفة التي انطلقت بحضور صحيفة «عكاظ»، طغى عليها الحماس من جميع المشاركين وخاصة مجاميع الشباب المشاركين في رسم لوحات الأوبريت، فضلا عن الأطفال المشاركين في رسم اللوحة الافتتاحية للأوبريت، كما لمس الجميع مدى الحرص الكبير من العميد عبدالرحمن الزامل قائد معسكر الجنادرية، والذي كان متواجدا في كل مكان، للوقوف على الاستعدادات الأمنية داخل المهرجان، إضافة إلى مدير المركز الإعلامي في الجنادرية العقيد خالد المقبل الذي يؤكد بين الفينة والأخرى على مدى جاهزية المركز الإعلامي لتسهيل مهمة الإعلاميين في مواكبة الحدث، خاصة أن مهرجان الجنادرية متابع من كافة وسائل الإعلام العربية والعالمية.

من جهة أخرى، شهدت أرض الجنادرية في الأيام القليلة الماضية وبشكل شبه يومي تواجد المشرف العام على التلفزيون السعودي عبدالرحمن الهزاع ومديري القنوات السعودية التسع للوقوف على استعداد وسائل الإعلام لنقل هذا الحدث بشكل مكثف ومباشر عبر عربات النقل التلفزيونية المجهزة من مختلف مناطق المملكة وبإشراف مباشر من وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة.

يذكر أن المهرجان يفتح بواباته لاستقبال زواره بدءا من الساعة الرابعة من عصر الغد وسيتم تخصيص صباح أيام السبت والأحد والاثنين لزيارة طلاب المدارس، كما يستقبل زيارة العائلات بدءا من عصر الاثنين وحتى نهاية المهرجان في ٢٥ من خادم الحرمين الشريفين ممسكا بالسيف في أحد احتفالات العرضة السعودية بالجنادرية.

الأمير متعب بن عبد الله في حديث جانبي مع عبد المحسن التويجري لدى حضوره البروفة النهائية للأوبريت البارحة الأولى. (تصوير: ماجد الدوسري ـ «عكاظ»)

الجنادرية أكثر من ربع قرن تفوح بعبق التاريخ والولاء

سالم الأحمدي ـ المدينة المنورة

يعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية كل عام مناسبة تاريخية ومؤشرا عميقا للدلالة على اهتمام قيادتنا الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة، كما يعد مناسبة وطنية تمزج في نشاطاتها عبق تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا الزاهر، ومن أسمى أهداف هذا المهرجان التأكيد على هويتنا العربية الإسلامية وتأصيل موروثنا الوطني بشتى جوانبه ومحاولة إبقائه والمحافظة عليه ليبقى ماثلا للأجيال القادمة.

وتؤكد الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان الأهمية القصوى التي توليها قيادة المملكة لعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي بالميراث الإنساني الكبير الذي يشكل جزءا كبيرا من تاريخ البلاد، ولتحقيق هذا المنال السامي ذللت حكومتنا الرشيدة الصعاب ووضعت جميع الإمكانيات اللازمة في مختلف القطاعات الحكومية رهن إشارة القائمين على تنظيم هذا المهرجان لتتسابق جميع القطاعات على المشاركة في النشاطات المعتمدة كل عام بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

مشهد من أوبريت الجنادرية لعام ١٤٣١هـ. (عكاظ)

فكرة الجنادرية

انبثقت فكرة المهرجان الذي يضم قرية متكاملة للتراث والحلي القديمة والأدوات التي كان يستخدمها الإنسان السعودي في بيئته ومعارض للفنون التشكيلية من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي الذي اكتسب ذيوعا على المستويين المحلي والعربي، وتأتي من أولويات الجانب التراثي في المهرجان إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة متمثلة في الصناعات اليدوية والحرف التقليدية بهدف ربطها بواقع حاضرنا المعاصر والمحافظة عليها كهدف من أهداف المهرجان الأساسية وإبرازها لما تمثله من إبداع إنساني تراثي عريق لأبناء هذا الوطن على مدار أجيال سابقة إضافة إلى أنها تعتبر عنصر جذب جماهيري للزائرين. ويبرز المهرجان الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية تنامي رسالة الحرس الوطني الحضارية في خدمة المجتمع السعودي التي تواكب رسالته العسكرية في الدفاع عن هذا الوطن وعقيدته وأمنه واستقراره.

الانطلاقة

حقق المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة الذي افتتح في عام ١٤٠٥هـ من خلال نشاطاته المتنوعة بعضا من أهدافه المرسومة في تأكيد الاهتمام بالتراث السعودي وتذكير الأجيال به وتوسيع دائرة الاهتمام بالفكر والثقافة وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحمله من دروس وتجارب، وأكد هذا النجاح أهمية التوسع في برامج المهرجان فتم إنشاء قرية متكاملة للتراث تضم مجمعا يمثل كل منطقة من مناطق المملكة. وفي عام ١٤٠٦هـ افتتح المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة تخلله العديد من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية والشعبية شهدها أكثر من نصف مليون زائر، ونفذت اللجنة الثقافية في هذا المهرجان عددا من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية. شهد المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة، إقامة أول جناح للصناعات الوطنية وكذلك أقيمت أول مسابقة للطفل السعودي تهتم بالتراث الشعبي السعودي.

مشاركة خليجية

وشاركت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لأول مرة المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي أقيم في عام ١٤٠٨هـ وعرضت فيه ٦٠ مهنة وحرفة شعبية من مناطق المملكة. كما أقيم ٢٣ معرضا للجهات والمؤسسات الحكومية قدمت فيه نماذج من تلك الجهات وبعض المقتنيات والتحف القديمة وأقيم في جانب من السوق الشعبي أول معرض للكتاب السعودي شاركت فيه ١٦ هيئة حكومية وإقليمية. وتم في هذا المهرجان إنشاء مبنى دائم للهيئة الملكية للجبيل وينبع ليكون مقرا ومعرضا لمشاركاتها وجزءا من نشاطاتها وأعمالها. كما جرى في المهرجان لأول مرة عرض للفروسية قدمه ٨٣ خيالا طيلة أيام المهرجان.

الفن القصصي

كان موضوع الندوة في ذلك المهرجان هو الفن القصصي وعلاقته بالموروث الشعبي، وعقد لها ست جلسات نوقشت فيها ست ورقات عمل من قبل المثقفين والأدباء السعوديين والعرب وشارك في مناقشتها ٢٨ أديبا ومفكرا سعوديا وعربيا ومستشرقا، وحفل المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي افتتح في الأول من شعبان ١٤٠٩هـ بالبرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية التراثية، وأقيم في هذا المهرجان لأول مرة معرض للوثائق ضم عددا من الوثائق السياسية والاجتماعية والتاريخية تبرز بوضوح بعضا من تاريخ المملكة وكفاح جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

٦ ندوات

وشهد المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة في جانبه الثقافي ست ندوات وأمسيتين شعريتين ومحاضرتين، وتميز المهرجان بحضور مسرحي حيث أثبت فيه المسرح السعودي قدرته على التفاعل مع قضايا التراث والمجتمع، ومن جانب النشاط الثقافي في المهرجان معرض الكتاب الذي زاره حوالى ١٥٠ ألف زائر وشاركت فيه ٣٦ دار نشر و٢٠ هيئة حكومية، وتنوعت النشاطات الرياضية في المهرجان وتميزت بأنها ذات طبيعة رياضية قديمة تحيي ألوان التسلية التي يقضى بها أجدادنا أيامهم حيث اشتملت المنافسات الرياضية على سباق الهجن السنوي الكبير وعلى الألعاب الشعبية وعروض الفروسية التي أداها فرسان الحرس الوطني.

واصل المهرجان مسيرته الحافلة بالعديد من الأنشطة الثقافية المميزة وصولا إلى عام ١٤٢٧هـ حيث انطلق المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين بأوبريت «وفاء وبيعة» وشهد المهرجان العديد من الفعاليات الثقافية والتراثية والأمسيات الشعرية والنسائية وسط حضور كبير من الزوار.. وافتتح في عام ١٤٢٨ هـ المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثانية والعشرين وشهد العديد من الفعاليات والمسابقات والمعارض المختلفة وأوبريت «أرض المحبة والسلام»، وفعاليات للمرأة والطفل.. وفي عام ١٤٢٩هـ افتتح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثة والعشرين وسط مشاركة مناطق المملكة المختلفة وأقيمت الكثير من الفعاليات الثقافية والأمسيات الشعرية وأوبريت «عهد الخير».. وفي عام ١٤٣٠هـ انطلق المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الرابعة والعشرين بأوبريت «وطن الشموس» بمشاركة عدد من الفنانين، وأقيمت فيه أنشطة ثقافية وأدبية كبيرة بالإضافة إلى عدد كبير من المتاحف والمعارض المصاحبة للمهرجان.. وفي عام ١٤٣١هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود انطلاق المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الخامسة والعشرين حيث افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين معرض الصور المقام بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انطلاقة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية. وشاركت الجمهورية الفرنسية في جنادرية ٢٥ كضيف شرف المهرجان وشمل النشاط الثقافي العديد من الندوات والمحاضرات التي كان من أبرزها ندوة حول رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار والسلام وقبول الآخر ومحاضرة القيم الإنسانية المشتركة أساس لتعايش الشعوب وحوار الثقافات إلى جانب تكريم الشخصية السعودية الأديب عبد الله بن إدريس، وحفل المهرجان بالعديد من الأنشطة المسرحية ومسابقة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات.. والعديد من الأنشطة التراثية المختلفة.